خطوة تاريخية في قطاع الطاقة... فنزويلا تبدأ تصدير الغاز المسال

في خطوة وُصفت بالتاريخية، أعلنت فنزويلا دخولها رسمياً سوق تصدير الغاز المسال، بعد توقيع أول عقد من نوعه في تاريخ البلاد، في مؤشر على توجه حكومي لتعزيز العائدات غير النفطية ودعم مسار التعافي الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل.

وأعلنت الرئيسة المؤقتة لفنزويلا، ديلسي رودريغيز، أن فنزويلا وقعت اليوم السبت، ولأول مرة في تاريخها، عقداً لتصدير الغاز المسال.

وقالت رودريغيز خلال حديثها أمام المجلس الوطني للاقتصاد الإنتاجي: "اليوم، ولأول مرة في تاريخنا، تم توقيع عقد لتسويق الغاز المسال. ستتجه أول جزيئة من الغاز الفنزويلي إلى التصدير. لقد أعلنّا عن ذلك والآن نفي بالتزامنا".

وأضافت أن العقد جاء نتيجة الجهود الذاتية لشركة النفط والغاز الوطنية PDVSA، ويؤكد على المسار الاقتصادي الذي اختارته البلاد. كما ذكّرت الرئيسة بأن الشركة تمكنت من رفع إنتاج النفط إلى 1.2

مليون برميل يومياً، وهو مستوى لم يُسجل منذ عام 2015.

وأشارت رودريغيز إلى أن العائدات بالعملات الأجنبية من صادرات الهيدروكربونات لن تُستخدم لاستيراد الوقود، الذي أصبحت فنزويلا الآن قادرة على إنتاجه ذاتياً. ولفتت إلى أن هذه الموارد ستُخصص للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك من خلال إنشاء صناديق سيادية.

وأكدت الرئيسة المؤقتة أن الاستبدال الاستراتيجي للواردات وتنويع الاقتصاد يعدان من العناصر الأساسية لبرنامج الحكومة الاقتصادي، مشددة على أن استعادة التمويل يجب أن تدعم القطاعات الإنتاجية مثل الزراعة، وصيد الأسماك، والصناعات الغذائية، والسياحة، وليس المضاربات المالية أو النقدية.